

# البث المباشر للمجلس (الثاني) (في شرح) عمدة الأحكام (من برنامج أصول العلم) المستوى الرابع ( - الجزء 2

صالح العصيمي

النجاسة عنه. وثانيها ان الطيب قلوب يتعلق بالسبيلين. ان الطيب المطلوب يتعلق بالسبيلين. وهما القبل والدبر وهما القبل والدبر. وثالثها ان ذلك يكون بازالة الخبث الخارج منهما ان ذلك يكون بازالة الخبث الخارجي منهما - 00:00:00 ورابعها ان تلك الازالة المحصلة للطيب ان تلك الازالة المحصلة للطيب تكون باستعمال الماء او الحجر ونحوه. تكون باستعمال الماء او الحجر ونحوه. ويسمى هذا الباب عند الحنابلة ايضا باب الاستنجاء. وباب ادا ب قضاء الحاجة. ويسمى هذا الباب عند الحنابلة ايضا باب - 00:00:42 الاستنجاء وباب ادا ب قضاء الحاجة. وباب ادا ب التخلي وباب ادا ب التخلي. فتسميته بباب الاستنجاء لازالة النجوي فيه. لازالة ان نجوي فيه. والنجو اسم للخارج من السبيلين. اسم للخارج من السبيلين. وتسمية - 00:01:22 باب ادا ب قضاء الحاجة. وتسميته باب ادا ب قضاء الحاجة كناية عن الخارج المستقذر كناية عن الخارج المستقذر. فهو المراد بالحاجة. فهو المراد بالحاجة ولازالتها ادا ب. ولازالتها ادا ب. وهذا معنى الاسم الثالث ايضا - 00:02:02 وهو باب ادا ب التخلي. وهذا معنى الاسم الثالث ايضا باب ادا ب نعم. احسن الله اليكم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء انس عن انس ابن مالك عن انس ابن مالك - 00:02:42 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء انس عن انس ابن مالك عن انس ابن مالك - 00:02:42 والباء جميع جمع خبيث وهم ذكران الشياطين - 00:03:12 الخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين جمع جمع خبيث والخبائث حيث جمع خلف. جمع خبيث والخبائث. احسن الله اليكم. جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين واناثم. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:03:32 الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن قال ابو ايوب فقد امن الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فنحنحرف عنها ونستغفر الله - 00:04:02 الله عز وجل الغائط الموضع المظمن من المظمن احسن الله اليكم الغائط المظمنة الغائط المظمن من الارض. كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به فكنوا فكنوا به. فكانوا عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه. المراحيض والمراحيض. احسن الله اليكم. والمراحيض - 00:04:22 جمع المراحيض وهو مغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي. عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته - 00:04:52 بنا الشام مستدبر الكعبة. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي دعوة من ماء وعنزة. فيستنجي بالماء العمل - 00:05:12 الحرفة الصغيرة عن ابي قتادة الحارث ابن ربعين الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يقول ولا يتمسح من - 00:05:32

بيمينه ولا يتنفس في الاناء. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر - [00:05:52](#)

من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل فاخذ جريدته. فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلهم يخفف عنهما ما لم ييبسا - [00:06:12](#)

ذكر المصنف رحمه الله في هذا الباب ستة احاديث. وليانها موردان. فالمورد الاول مورد الرواية. والقول فيه من خمسة وجوه. الوجه الاول قوله في حديث ابي ايوب رضي الله عنه بغائط ولا بول هي من افراد - [00:06:42](#)

مسلم دون البخاري هي من افراد مسلم دون البخاري. وهي عنده بلفظ ببول غاية وهي عنده بلفظ ببول ولا غائط. والوجه الثاني قوله فيه وان بنيت نحو الكعبة. هو عندهما بلفظ قبل القبلة. هو - [00:07:12](#)

وعندهما بلفظ قبل القبلة. والوجه الثالث في حديث ابن عمر رضي الله عنهما مستدبر الكعبة هو فيهما بلفظ مستدبر القبلة. وفيهما بلفظ مستدبر القبلة والوجه الرابع قوله في حديث انس رضي الله عنه - [00:07:42](#)

نحوي هي من افراد مسلم دون هي من افراد مسلم دون البخاري اشار اليه الصنعاني في العدة اشار اليه الصنعاني في العدة الخامس قوله في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاخذ - [00:08:22](#)

جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة هذا لفظ البخاري. هذا لفظ البخاري. اما لفظ مسلم اما لفظ مسلم فهو فدعا بعسيب رطب. فدعا بعسيب فشقه باثنين. فشقه باثنين. ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا - [00:09:02](#)

واحدة ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا. والمورد الثاني مورد والمورد الثاني مورد الدراية وله فرعان. فاما الفرع الاول المتعلق بالالفاظ فالقول فيه من ثلاثة وثلثين وجها. فالقول فيه من ثلاثة - [00:09:42](#)

وثلثين وجها. الوجه الاول قوله اذا دخل الخلاء اي اراد الدخول فيه قوله اذا دخل الخلاء اي اراد الدخول فيه. ووقع التصريح بهذا في رواية للحديث ووقع التصريح بهذا في رواية للحديث. بلفظ كان - [00:10:12](#)

انا النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء علقها البخاري في الصحيح ووصلها في الادب المفرد. علقها البخاري في الصحيح ووصلها في الادب - [00:10:42](#)

المفرد. والوجه الثاني قوله الخلاء بالمد المكان الذي لا شيء في المكان الذي لا شيء فيه. وبه سمي الموضع المعد لقضاء الحاجة وبه سمي الموضع المعد لقضاء حاجة البول والغائط. لقضاء حاجة - [00:11:02](#)

البولي والغائط لخلوه في غير وقت قضائها. لخلوه في غير وقت قضائها ويقع اسما للخارج ايضا. ويقع اسما للخارج ايضا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة ولا - [00:11:32](#)

من الخلاء ولا يتمزح من الخلاء. كنوا به عنه كراهية ذكر اسمه كنوا به عنه كراهية ذكر اسمه. فالخلاء يجيء تارة اسما للموضع المعد لقضاء الحاجة. ويجيء تارة اسما للحاجة نفسها - [00:12:02](#)

وهي الخارج من السبيلين. والوجه الثالث قوله اللهم اي يا الله. قوله اللهم اي يا الله. اتفاقا نقله ابو عبد الله القرطبي في تفسيره وابو الله ابن القيم في جدال الافهام. والظاهر في بنائه انه - [00:12:32](#)

حذف حرف النداء والظاهر في بنائه انه حذف حرف النداء ياء المذكور قبل الاسم الاحسن الله. المذكور قبل الاسم الاحسن. الله

وعوض عنه الميم في اخره. وعوض عنه الميم في اخره. وهو - [00:13:12](#)

وقول البصريين وهو قول البصريين. والوجه الرابع قوله اعوذ معناه الجأ. اعوذ معناه الجأ. فالعود هو الالتجاء الى الشيء. فالعود هو الالتجاء الى الشيء. وهو هنا خبر بمعنى الدعاء وهو هنا خبر بمعنى الدعاء. فالداعي به - [00:13:42](#)

يسأل الله قائلا اللهم اعذني. فالداعي به يسأل الله قائلا اللهم اعذني والوجه الخامس قوله القوت فيه لغتان قوله الخبت فيه لغتان احدهما ضم الخاء والباء. ضم الخاء والباء. واقتصر عليها المصنف - [00:14:22](#)

وفسره بذكران الشياطين. وفسره بذكران الشياطين اي ذكورهم وان جمع خبيث وان جمع خبيث. والآخرى ضم الخاء

وسكون الباء. ضم الخاء وسكون الباء. مصدر مصدر وهو المكروه المستقبل. وهو المكروه المستقبـح. ويجوز ان يكون - 00:14:52  
سكونها لغة في ضمها. ويجوز ان يكون سكونها لغة في ضمها تخفيفا خلافا لمن منعه. تخفيفا خلافا لمن منعه والمقصود ان السكون  
يمكن ان يكون مصدرا ويمكن ان يكون اسما لذكور الشياطين - 00:15:32  
المعروف لغة بالضم الخبث. سكنت الباء تخفيفا والوجه السادس قوله الخبائث. جمع خبيثة. وهي اناث الشياطين في قول وهي اناث  
الشياطين في قول وهو الذي ذكره المصنف وهو الذي ذكره المصنف. وفي القول الثاني انه اسم لما كره واستقبـح من - 00:16:12  
ذات او فعل انه اسم لما كره واستقبـح من ذات او فعل. وكلاهما صحيح وكلاهما صحيح. والاول منهما مناسب للاول من معنيين  
المذكورين للخبث. والاول منهما مناسب للاول من المعنيين - 00:16:52  
المذكورين للخبث والثاني مناسب للثاني. والثاني مناسب للثاني. فالمستعاذ منه هنا وهو الخبث والخبائث له معنيان. فالمستعاذ منه  
هنا وهو الخبث والخبائث له معنيان احدهما ذكران الشياطين واناثهم. ذكران الشياطين واناثهم - 00:17:22  
والاخر المكروه المستقبـح. والاخر المكروه المستقبـح وما تعلق به من ذات او فعل وما تعلق به من ذات او فعل. وتفسير الحديث بهما  
صحيح وتفسير الحديث بهما اي بالمعنيين صحيح. والاول اقوى - 00:17:52  
لحديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه وشوشة محتضرة. ان هذه الحشوش محتضرة. رواه  
ابو داود وغيره وصححه ابن خزيمة وابن حبان. فالحشوش - 00:18:22  
جمع حش وهو اسم من اسماء الموضع المتخذ لقضاء وهو اسم من اسماء الموضع المتخذ للحاجة. ومعنى قوله محتضرة اي ايش؟  
تحضرها الشياطين. اي تحضرها الشياطين وفي هذه الجملة من القول فائدتان احدهما - 00:18:52  
ان بيان معاني الاحاديث يجيء فيها قولان واكثر فيرجح بينها كما يرجح بين الاقوال المذكورة في معاني آيات القرآن الكريم في  
التفسير. واكمل الترجيح بطريق ايش؟ السنة ترجيح بطريق السنة. ومن موارد البحث الترجيح بين - 00:19:32  
الاقوال المختلفة في معاني الحديث. الترجيح بين الاقوال المختلفة في معاني الحديث بالوارد من السنة. بالوارد من السنة. فهذا  
عظيم النفع ومنه المثل المذكور وله نظائر. والاخرى ان ما ذكرناه من ان معنى - 00:20:12  
محتضرة اي تحضرها الشياطين من العلم المستفيض من العلم المستفيض المشهور في طبقات الامة المشهور في طبقات الامة من  
غير ذكر ذلك في الحديث نفسه. من غير ذكر ذلك في الحديث نفسه - 00:20:42  
فالحضور المذكور يمكن ان يقع على اي معنى. فالحضور المذكور ان يقع على اي معنى. كان يقول احد ان هذه الحشوش محتضرة اي  
يحضرها قضاء الحاجة بالبول والغائط. ان يحضرها قضاء الحاجة بالبول والغائط فتتخذ مكانا - 00:21:12  
لقضائها فتتخذ مكانا لقضائه. فهذا المعنى يدل عليه الوضع اللغوي. فهذا المعنى يدل عليه الوضع اللغوي ويأباه ايش؟ النقل  
المستفيض. ويأباه النقل المستفيض. وهذا اصل نافع في فهم الاحاديث والاثار. ان ينظر - 00:21:42  
الى ما فهمه منها من تقدمنا ولا سيما القرون المفضلة ائمة العلم ويدل على ذلك غالبا بالتراجم. ويدل على ذلك غالبا تراجم ومن اعتبر  
هذا في كتب الحديث وجد تارة ترجمة يذكر تحتها حديث - 00:22:12  
او اثر يلوح للناظر انه لا صلة بين الترجمة وما ذكر معها من حديث او اثر. ويقول وهذا من لا معرفة له بطريقتهم. واما العارف بها  
فيحمل هذا الحديث والاثار على المعنى المذكور - 00:22:42  
من جهة كونه علما مستفيضا مشهورا مذكورا عنده. ويتأكد هذا فيما من باب الغيبيات مما يتعلق باسماء الله وصفاته. فانهم تارة  
يذكرون حديثا او اثرا ويترجمون عليه بترجمة. ويلوح للناظر فيه معنى اخر - 00:23:02  
فلا يعول على تلك المعاني التي تلوح اذا كانت مخالفة للترجمة التي ذكروها عند ايراد هذا الحديث او الاثر. والوجه السابع قوله  
الغائط فسر المصنف فقال المطمئن من الارض. كانوا ينتابونه - 00:23:32  
للحاجة فكثروا به عن نفس الحدث كراهة لذكره بخاص اسمه انتهى كلامه اي انه الموضع المنخفض من الارض. اي انه الموضع  
المنخفض من الارض كانوا يقصدونه عند التخلي. كانوا يقصدونه عند التخلي. ليستتروا به - 00:24:02

ليستتروا به ثم جعلوه اسما للخارج المستقذر ثم جعلوه اسم للخارج المستقذر من الدبر. كما في قوله في الحديث بغائط كما في قوله في الحديث بغائط كناية عنه كناية عنه لاستقباحهم ذكره - [00:24:32](#)

اسمه تأدبا استقباحهم ذكره باسمه تأدبا. والكناية عن الشيء عند العرب ان يذكر بلفظ اخر يدل عليه ولم يوضع له. ان يذكر اخر يدل عليه ولم يوضع له. ومنه هنا - [00:25:02](#)

تسميتهم الخارجة غائطا. فان هذا اللفظ لم يوضع اسما للخارج فالخرج له عنده اسم اخر. فالخارج له عندهم اسم خارج. وجعلوا اسمه الموضع الذي يقصدونه عند قضاء الحاجة فيه. وجعلوا - [00:25:32](#)

اسمه الموضع الذي يقصدونه عند قضاء الحاجة فيه. واضح يعني الغائط في كلام العرب ايش؟ الموضع المنخفض. سموا الخارج غائطا. باسم المكان الذي يقصد عند قضاء الحاجة. لا ان الخارج نفسه يسمى غائطا. فله - [00:26:06](#)

لهم اسم اخر موضوع. ومثله كذلك العذرة. فالعذرة في كلام العرب هو هو الفناء هو الفناء يسمون فناء الدار عذرة. يسمون فناء الدار عذرة وبه سموا الخارج. وبه سموا الخارج. لانها تلقى في الاثنياء - [00:26:36](#)

لأنها تلقى في الاثنية اي لو قدر ان احدا وضع حاجته كصغير او مريض في البيت وكانت البيوت حينئذ من تراب ونحوه فانه يؤخذ هذا ويلقى في فناء الدار بعيدا عن موضع - [00:27:16](#)

سكنهم والوجه الثامن قوله تستقبل اي تتوجه اليها وتلقوها بوجوهكم. اي تتوجه اليها وتلقوها بوجوهكم ام فالفاف والباء واللام اصل صحيح. فالفاف هو الباء واللام اصل صحيح معناه مواجهة للشيء. معناه مواجهة للشيء - [00:27:36](#)

قاله ابن فارس في مقاييس اللغة. ومنه قوله في حديث ابن عمر مستقبل كامي ومنه قوله في حديث ابن عمر مستقبل الشام اي متوجه اليها ملاق الله بوجهه اي متوجه اليها ملاق لها بوجهه. والوجه التاسع قوله القبله - [00:28:16](#)

قوله القبله هي الجهة. والمراد بها هنا الكعبة والمراد بها هنا الكعبة سميت قبله لاقبال الناس عليها في الصلاة سميت قبله لاقبال الناس عليها في الصلاة. مع اقبالها ايضاً. مع اقبالها - [00:28:46](#)

عليهم ايضاً. والوجه العاشر قوله تستدبروها. اي تجعل اليها ادارة اي تجعل اليها اذاركم. وتولوها ظهوراً. وتولوها ظهوركم ودبر الشيء اخره. وما هو خلفه. ودبر الشيء اخره وما هو خلفه؟ ومنه قوله في حديث ابن عمر مستدبر الكعبة. ومنه - [00:29:16](#)

في حديث ابن عمر مستدبر الكعبة اي جاعلها خلفه. اي جاعلها خلفه. والوجه الحادي عشر قوله شركوا او غربوا اي توجهوا ناحية المشرق او المغرب. اي توجهوا ناحية المشرق او المغرب وهو امر لاهل المدينة ومن وافقه. وهو امر لاهل المدينة ومن - [00:29:56](#)

وافقهم ممن اذا اراد قضاء حاجته فشرق او غرب لم يكن مستقبل الكعبة ولا مستدبر ممن اذا اراد قضاء حاجته فشرق او غرب لم يكن مستقبل الكعبة ولا مستدبرها. والوجه الثاني عشر قوله مراحيض - [00:30:26](#)

هو بفتح الميم وكسر الحاء المهملة. واخره ضاد معجمة. وفسر المصنف فقال جمع المراض جمع المراض وهو المفتسل. وهو وايضاً كناية عن موضع التخلي. انتهى كلامه. فالمرحاض بكسر الميم - [00:30:56](#)

بيت الخلاء المعد لقضاء الحاجة. بيت الخلاء المعد لقضاء الحاجة مأخوذ من الرحض وهو الغسل. مأخوذ من الرحض وهو والغسل يقال لاحظت الثوب اذا غسلته. يقال لاحظت الثوب اذا غسلته - [00:31:36](#)

كني به عن الخلاء كني به عن الخلاء. ليش؟ ليش كني به على الخلاء موصلة بينه وبين الخلاء. لانه موضع غسل السبيلين وازالة الخارج منهم لانه موضع غسل السبيلين وازالة الخارج منهما. والوجه الثالث عشر قوله نحو - [00:32:06](#)

اي جهة. قوله نحو اي جهة. وهي كلمة تدل على قصد وتوجه. وهي كلمة تدل على قصد وتوجه. والوجه الرابع عشر قوله الكعبة هي بيت الله الحرام المعروف بمكة هو بيت الله الحرام المعروف بمكة سمي كعباً - [00:32:36](#)

لنتوءه وارتفاعه. سمي كعبة لنتوءه وارتفاعه. والنتوء ايش؟ البروز والنتوء البروز. والوجه الخامس عشر قوله فنحنرف هو بنونين بعد الفاء. هو بنونين بعد الفاء اي نميل. اي نميل. والانحراف العدول بالشيء عن وجهه. والانحراف العدول بالشيء - [00:33:06](#)

عن وجهه. والوجه السادس عشر قوله رقيت. بفتح الراء وكسر القاف اي صعدت. اي صعدت وعلوت. وحكي فتحها اه وحكي فتحها

وهو لغة طير. وهو لغة طي والكسر هو الفصيح المشهور. والكسر هو الفصيح المشهور. والوجه السابع عشر قوله - [00:33:46](#) يقضي حاجته ان يفرغ منها بالقائها وطرحها. اي يفرغ منها القائها وطرحها. والحاجة كناية عن الخارج من السبيلين. كناية عن الخارج من السبيلين والوجه الثامن عشر قوله غلام هو اسم للصغير من الناس - [00:34:26](#) واسم للصغير من الناس. واختلفوا في حد انتهائه. واختلفوا في حد انتهائه وكان منتهاه اذا قارب الاحتلام اي البلوغ. وطر شاربه اي بان ونبت شعره. اي بان ونبت شعره - [00:34:56](#) ويطلق على غيره توسعا. ويطلق على غيره توسعا. وجاء في شعر العرب غلاما بالهائل الجارية. والوجه التاسع عشر قوله نحوي اي مقارب له. اي مقارب له - [00:35:26](#) وتقدم ما بين المثل والنحو من الاشتراك والاختلاف. وتقدم ما بين المثل والنحو من الاختلاف والوجه العشرون قوله اداوة. هي اناة صغير من جلد. هي اناة صغير من جلد يستعمل في الوضوء وغيره. يستعمل في الوضوء وغيره. وهذا معنى - [00:35:56](#) لبعضهم وهذا معنى قول بعضهم الاداوة المطهرة. الاداوة المطهرة بكسر الميم وفتحها. الاناء الذي يتطهر منه. الاناء الذي يتطهر منه فان المستعمل غالبا في الوضوء هو الاداوة. لماذا لصغرها المقرب من موافقة السنة. لصغرها - [00:36:26](#) المقرب من موافقة السنة في قلة ماء الوضوء. في قلة ماء الوضوء. والوجه الحادي والعشرون قوله من ماء اي مجعول فيها ماء. اي مجعول في بها ماء فقلوه من للبيان. فقلوه من للبيان اي لبيان - [00:37:06](#) ما يجعل في الاداوة اي لبيان ما يجعل في الاداوة. والوجه الثاني والعشرون قوله عنزة فسر المصنف فقال الحربة الصغيرة. فسر المصنف فقال الحربة الصغيرة واختلف في حقيقتها. واحسن ما قيل فيها قول الفيروز - [00:37:36](#) ابادي في القاموس المحيط رميح بين العصا والرمح فيه زج رميح بين العصا والرمح فيه زج انتهى كلامه. والزج بضم الزاي. هو السنان. هو السنان وسنان الرمح نصله الذي يجعل في رأسه وسنان الرمح نصله الذي يجعل - [00:38:06](#) في رأسه ويكون حديدة. ملساء. ويكون حديدة من ساء قوية. فهذا الذي ذكره صاحب القاموس المحيط هو احسن ما قيل في حده. لان المتكلمين في بيان عن اللغة او معاني الحديث من شراحه منهم من يذكر ان العنزة - [00:38:46](#) اعصا ومنهم من يذكر ان انها رمح فيه زج ومنهم من يعكس ذلك وحقيقة الامر انها مترددة بين كونها عصا وروحا. فهي لا تعد عصا لان في رأسها سنان يشبه سنان الرمح. ولا تعد رمحا لكونها - [00:39:26](#) قصيرة لكونها قصيرة. وحمل العنزة معه صلى الله عليه وسلم لانه اذا جاء توضأ واذا توضأ صلى. لانه اذا استنجد توضأ واذا الضاء صلى. واذا صلى جعلها سترة. جعلها سترة فانه يعتمد الى السنان الذي في رأسها فيغرسه في - [00:40:06](#) الارض فتنتصب قائمة فتكون سترة. وهذا احسن ما قيل في علة حملها ذكره جماعة من المحققين منهم ابن دقيق العيد في الاحكام وابن الملقن في الاعلام وابن حجر في فتح الباري. والوجه الثالث والعشرون قوله - [00:40:56](#) فيستنجد ان يزيل النجوى. قوله فيستنجد اي يزيل النجوى. وهو اسم للخالق من السبيلين وهو اسم للخارج من السبيلين. فيطهر قبله ودبره من اثر الخارج بالماء فيطهر قبله ودبره من اثر الخارج بالماء. والوجه الرابع والعشرون - [00:41:26](#) قوله لا يتمسح اي لا يمر. بها على قبله او او دبره عند استنجائه اي لا يمر بها اي لا يمر بها عند او علا على قبله اي لا يمر بها على قبله - [00:41:56](#) او دبره عند استنجائه. والوجه الخامس والعشرون قوله انهما ليعذبان المراد من فيهما. المراد من في القبرين. المراد من في القبرين وهما المقبوران. وهما المقبوران. من اطلاق اسم المحل مع ارادة الحال فيه - [00:42:16](#) من اطلاق اسم المحل مع ارادة الحال فيه. فالمحل هنا القبر والحال فيه هو المقبور. والحال فيه هو المقبور. والوجه السادس والعشرون قوله وما يعذبان في كبير صفة لمحذوف. صفة لمحذوف تقديره - [00:42:46](#) ذنب كبير في زعمهما. تقديره ذنب كبير في زعمهما. او امر كبير يشق الاحتراز منه او امر كبير يشق الاحتراز منه وفي للسببية. وفي للسببية. اي بسبب كبير اي بسبب كبير - [00:43:16](#)



والوجه السابع والعشرون قوله لا يستتر اي لا يجتنبه ويتحرز منه اي لا يجتنبه ويتحرز منه. متباعدة عنه. متباعدة عنه ورؤيت هذه الكلمة يستتر على وجوه ثمانية. ورؤيت هذه الكلمة يستتر على وجوه ثمانية - [00:43:46](#)

هذا احدها. وهو بسين وتائين وراء. وهو بسين وتائين اه والثاني يستنزّه. والثاني يستنزّه بالزاي والهاء. بالزاي والهاء والثالث يستبرئ. والثالث يستبرئ بالباء الموحدة والهم بالباء الموحدة والهمزة. والرابع يستنتج. والرابع - [00:44:16](#)

تنثّل تاء فنون فتاء مثلث. بتاء فنون فتاء مثلث والخامس يستنثر. بتائين بينهم بتائين بينهما نون. والسادس يتوقع توق. والسابع يتقي. يتقي والثامن يتطهر والثامن يتطهر. واقتصر النووي في شرح مسلم على الوجوه الثلاثة - [00:44:56](#)

اولا واقتصر النووي بشرح مسلم على الوجوه الثلاثة الاول وقال كلها صحيحة. وقال كلها صحيحة. وزاد الزركشي في النكت على العمدة الرابعة والخامسة وزاد الزركشي في النكت على العمدة الرابعة والخامسة. وذكر ان الرابع مروي باسناد صحيح - [00:45:46](#)

وذكر ان الرابع مروي باسناد صحيح. وسبقه الى ذكرها مع ما بعدها من الوجوه الثمانية ابن الملقن في الاعلام. وسبقه الى ذكرها مع تمام الوجوه الثمانية ابن الملقن في الاعلام وعد ابو بكر للاسماعيلي وعد ابو بكر للاسماعيلي - [00:46:16](#)

الوجه الثالث وهو ايش؟ يستبرئ اظهر الروايات. وعد ابو بكر اسماعيل الوجه الثالث وهو يستبرئ اظهر الروايات والوجه الثامن والعشرون قوله يمشي بالنميمة ان يسعى بها بين الناس. ان يسعى بها بين الناس. والنميمة - [00:46:46](#)

ايش؟ ما النميمة والنميمة نقل الكلام بين الناس بقصد الفساد نقل الكلام بين الناس بقصد الفساد. والوجه التاسع والعشرون قوله جريدة هي غصن النخل وسعفه. هي غصن النخل وسعف الذي يخرج فيه خوصه الذي يخرج فيه - [00:47:16](#)

خوصه وقع في رواية في الصحيح بعسيب وقع في رواية في الصحيح بعسيب رطب. وهو اسم للغصن. وهو اسم لغصن النخل اذا لم ينبت عليه الخوص. وهو السمن غصن النخل اذا لم ينبت عليه - [00:48:06](#)

لم ينبت فيه الخوص. او اذا كشط خوصه ونزع. او اذا كشط ونزع. وسمي غصن النخل جريدا لانه يجرد فينزع منه خوصه للانتفاع منه. لانه فينزع منه خوصه ليستفاد منه. يعني تقريب المسألة - [00:48:36](#)

ان غصن النخلة يسمى ايش؟ جريدة تسمى جريدة. سمي جريدة باعتبار ما يستقبل انه يجرد منه الخوص. يعني الاطراف المتدلية. ليستفاد منه كان يوضع في اسقف البيوت كما جاء هذا في بناء المسجد النبوي في عهده صلى الله عليه وسلم. ويسمى عسيبا اذا كان - [00:49:16](#)

مجردا من الخوص. فاذا اخذت الجريدة واخلي الخوص منها سمي عسيبا وكذلك يسمى قبل ان ينبت الخس. فايهما اسبق؟ العسيب ام الجريدة؟ العسيب والاسبق منهما في النبات العسيب. والوجه الثلاثون قوله رطبة. اي ذات نداوة - [00:49:46](#)

اي ذات نداوة ولين. خلاف اليمس والجفاف. خلاف اليبس والجفاف والوجه الحادي والثلاثون قوله فشقها نصفين اي قسمها نصفين فجعل كل قطعة منهما كالآخرى فجعل كل قطعة منهما كالآخرى راء والوجه الثاني والثلاثون قوله فغرز اي وضعها في الارض مركوزة ثابتة - [00:50:16](#)

اي وضعها في الارض مركوزة ثابتة. فالغرز اشد تمكينا من الغرس. فالغرز اشد تمكينا من الغرس. والوجه الثالث ثلاثون قوله ييبس اي تذهب نداوتها ورطوبتها. اي تذهب نداوتها ورطوبتها. فيجي الثاني فيجفان. واما - [00:50:56](#)

فرع الثاني المتعلق في الاحكام فالقول فيه من سبعة وجوه. واما الفرع الثاني المتعلق بالاحكام القول فيه من سبعة وجوه. فالوجه الاول انه يسن عند دخول الخلاء قول الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. انه يسن عند دخول الخلاء قول اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:51:36](#)

قبائل او اعوذ بالله من الخبث والخبائث. او اعوذ بالله من الخبث والخبائث فيقوله المتخلي عند ارادة دخول المكان المعد للخلاء. فيقوله المتخلي عند ارادة دخول المكان المعد للخلاء. ويقولها في فضاء عند - [00:52:06](#)

ايش؟ ايش عند تشميل ثيابه عند تشميل ثيابه. اي شداها ورفعها بها اي شداها ورفعها استعدادا للشروع في قضاء حاجته. وعند الحنابلة انه قولوا قبله بسم الله. وعند الحنابلة انه يقول قبله بسم الله. ويقول بعده - [00:52:36](#)

النفس الشيطان الرجيم. ويقول بعده الرجز النجس الشيطاني الرجيم وذكره مرعي الكرمي في غاية المنتهى من اداب الحمام. وذكره مرعي كرمه في غاية المنتهى من اداب الحمام. وهو في عرفهم ايش؟ ايش الحمام في عرفهم - [00:53:16](#)

البناء المجعول للاغتسال. البناء المجعول للاغتسال الذي يقصده الناس للتنظف الذي يقصده الناس للتنظف. ويكون غالبا فيه ماء ساخن وبخار فيشترك الناس في الانتفاع بذلك فعند الحنابلة هو ذكر لدخول الخلاء اذا اراده ان كان موضعا معدا فان - [00:53:46](#)

كان في فضاء قاله عند تشمير دياهه. ومن افادات مرعي الكرمي رحمه الله في غاية المنتهى انه يستحب ايضا عند دخول عند دخول الحمام والوجه الثامن والوجه الثاني انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها. انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها. حال قضاء - [00:54:26](#)

حاجة حال قضاء الحاجة في غير بنيان في غير بنيان. لحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه لحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:54:56](#)

ما اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بفض. اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا بول ولا تستدبروه. ولا تستدبروها. الحديث.

ويكفي انحراف المتخلي عن جهة القبلة. يمينة او يسرة ولو يسيرا. ويكفي انحراف - [00:55:16](#)

المتخلي عن جهة القبلة يمينة او يسرة ولو يسيرا. لفوات الاستقبال والاستدبار بذلك لفوات الاستقبال والاستدبار بذلك. قال المرداوي

في الانصاف وظاهر كلام صاحب المحرر وحفيده لا يكفي. وظاهر كلام صاحب - [00:55:46](#)

المحرر وحفيده لا يكفي. انتهى كلامه. قال ابن قاسم العاصم في حاشيته على الروض المربع والانحراف اليسير في الصلاة لا يضر

والانحراف اليسير في الصلاة لا يضر فلا يكفي هنا. فلا يكفي هنا - [00:56:16](#)

فينبغي الانحراف كثيرا. فينبغي الانحراف كثيرا. انتهى كلامه وفيه قوة انتهى كلامه وفيه قوة. اي ان الانحراف اليسير في مذهب

الحنابلة كافل بان يتنحى يمينة او يسرة عن جهة القبلة. وفي ظاهر كلام - [00:56:46](#)

صاحب المحرر وهو المجد المجد ابن تيمية جد الحفيد وفي كلام حفيده ايضا انه لا يكفي انحراف يسير بل لا بد من كونه كثيرا. وعلة ابن وقاسم بقولهم في استقبال القبلة انه لا يضر انحراف يسير فان المصلي اذا انحرف يسيرا - [00:57:16](#) القبلة صحت صلاته لانه يكون متوجها الى جهتها. تغريبا فمثله ينبغي ان يكون هنا فلا يكفي انحراف يسير وينبغي الانحراف كثيرا. وعنه يجوز استدبار القبلة دون استدبارها. وعنه يجوز استدبار القبلة - [00:57:46](#)

استدبارها حال قضاء الحاجة. حال قضاء الحاجة في البنيان والفضاء. في البنيان والفضاء لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رقيت يوما على بيت حفصة يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام - [00:58:16](#) مستدبرا الكعبة. مستقبل الشام مستدبرا الكعبة. قال ابن مفلح في المبدع والظاهر انه كان في الفضاء. قال ابن مفلح في المبدع والظاهر انه كان في الفضاء انتهى كلامه. فجوازه في البنيان اولى. فجوازه في البنيان اولى. وبالرواء - [00:58:46](#) الاولى هي المذهب. والرواية الاولى هي المذهب. يعني ايش المذهب؟ انه يحرم الاستقبال والاستدبار ايش؟ في غير بنية في غير بنيان. والوجه الثالث ان تخلي اذا اقتصر على استعمال الماء او الحجر جاز. ان المتخلي اذا اقتصر على استعمال - [00:59:16](#)

او الحجر جاز. لحديث انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو اداة من ماء وعذرة فيستنجي بالماء فيستنجي بالماء. ولم يذكر فيه استعمال الحجر. ولم يذكر فيه - [00:59:46](#)

استعمال الحجر. فدل على جواز انفراد احدهما. فدل على جواز انفراد احدهما. والجمع الضال والجمع افضل. فان اقتصر على احدهما فالماء افضل. فان اقتصر على احدهما فالماء افضل. لانه اظهر للمحل وابلغ في التنظيف. لانه اظهر - [01:00:16](#)

محلي وابلغ في التنظيف. فالاستنجاء له ثلاث مراتب. فالاستنجاء له ثلاث مراتب الاولى استعمال ماء وحجر بالجمع بينهما. استعمال ماء وحجر بالجمع بينهما. والثانية استعمال الماء فقط استعمال الماء فقط. والثالثة استعمال الحجر فقط. والثالثة استعمال الحج - [01:00:46](#)

فقط ومثل الحجر ما كان نحوه. ومثل الحجر ما كان نحوه كورق وغيره. والوجه الرابع إباحة معونة إباحة معونة متوضي مغتسل

وكذا مغتسل بحمل الماء او تقريبه او صبه. بحمل الماء او تقريبه او صبه. لحديث انس المذكور - [01:01:16](#)

لحديث انس المذكور. والوجه الخامس انه يكره مس فرجه بيمينه وهو يبول انه يكره مس فرجه بيمينه وهو يبول لحديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله وسلم قال لا يمسكن احدكم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول - [01:01:56](#)

والنهي في باب الاداب فهو للكراهة عندهم. والنهي في باب الاداب فهو للكراهة عندهم. والوجه السادس انه يكره استجماره بيمينه. انه يكره استجماره بيمينه من غير ضرورة. من غير ضرورة كقطع يده - [01:02:26](#)

ولا حاجة كجرحها ولا حاجة كجرحها. والا فلا يكره والا فلا يكره. لحديث ابي قتادة رضي الله عنه المتقدم. وفيه قوله ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. وفيه قوله ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. فان فعل - [01:02:56](#)

فاجزأه فان فعل اجزأه. والاستجمار بها مسك حجر ونحوه بها والاستجمار بها مسك حجر ونحوه بها واستنجاء كاستجمال لاتحادهما لاتحاد علتها واستنجاء كاستجمار لاتحاد علتها. وهي اكرام جميل وهي اكرام اليمين. فلا يستعملها في الاستنجاء - [01:03:26](#)

بغسلها فلا يستعملها في الاستنجاء بغسلها. ويكون الاستنجاء باليسار ويكون الاستنجاء باليسار. فيغسل بها ويصب بيمينه. فيغسل بها ويصب بيمينه ولا تكره الاستعانة باليد اليمنى في صب الماء. ولا تكره الاستعانة باليد اليمنى - [01:04:06](#)

لصب الماء لان الحاجة داعية اليه. لان الحاجة داعية اليه. والوجه السابع وجوب ان جاء والوجه السابع وجوب الاستنجاء. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان - [01:04:36](#)

في كبيره. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. فيجب ازالة الخارج من سبيلين بماء او حجل ونحو. فيجب ازالة الخارج من السبيلين ماء او حجر ونحوه ومما ينهيه اليه ان حديث ابن عباس هذا مذكور عند الحنابلة دليل - [01:05:06](#)

لن على كون اجتناب النجاسة من في في بدن المصلي وثيابه وموضع صلاته شرطا من شروط بصحتها شرطا من شروط صحتها. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل. وانبه الى انه كل يوم اربعاء يكون بعد المغرب ان شاء - [01:05:36](#)

الله تعالى مدارس سواء للطلاب او الطالبات. ويعطى الطالب المشارك في المدارس نسخة من الدرس ليستعين بها على ذلك. فاذا ترك المدارس حجت عنه النسخة. لان العطاء وعلى قدر الاعطاء. فالذي يبذل من نفسه في طلب العلم يعان عليه. والذي يبخل - [01:06:16](#)

بوقته ونشاطه عن بذله في العلم يمسك عنه رجاء ان يصلح من نفسه. وهذا اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:06:46](#)

- [01:07:06](#)